

لسان العرب

(أشي) أَشَى الكلامَ أَشْيَاءً اخْتَلَفَتْهُ وَأَشْيَى إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ اضْطُرَّتْ وَالْأَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ صِغَارُ الذَّخْلِ وَقِيلَ النُّخْلُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ أَشَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُهَا أُشْيَى وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجَاءَ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَارِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ اثْنَتَا هَاتَيْنِ الْأَشَاءَ تَتَيْنِ فَقُلْتُ لهُمَا حَتَّى تَجْتَمِعَا فَاجْتَمَعَا فَقَضَى حَاجَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادِي الْأَشَاءِ يَنْ .

(* قوله « وادي الاشاءين » هكذا ضبط في الأصل بلفظ التثنية وتقدم في ترجمة أشر أشائن وهو الذي في القاموس في ترجمة أشا والذي سبق في ترجمة زهف أشائين بزنة الجمع)

مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِدَجْرٍ الْمَنْدِيَّةِ بَعْدَ امْرِئٍ بَوَادِي أَشَاءِ يَنْ أَذْلالَهَا وَوَادِي أُشْيَى وَأَشْيَى مَوْضِعٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ حَمْدٍ وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مُنْقَدٍ يَا حَبِيبًا إِذَا حَرَيْنَ تُمْسِي الرَّيْحُ بَارِدَةً وَوَادِي أُشْيَى وَفَتَيَانُ بِهِ هُضْمٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْأَشَاءَةُ قَالَ أَيْضًا فِيهَا يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ جَنْبَيْ مُكَشَّحَةٍ وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الْحِذَاءَةِ الْأُطْمُ عَنْ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا ؟ وَهَلْ تَغْيِيرَ مِنْ آرَامِهَا إِرْمٌ ؟ وَجَنْبَةُ مَا يَذْمُ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا جَبَّارُهَا بِالذَّيِّ وَالْحَمْلِ مُحْتَزِمٌ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مُسْتَشْهِدًا بِهَا عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشَاءِ أُشْيَى ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَةً لَقَالَ أُشْيَى وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نُخْلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ أَشَاءَةَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ هَمْزَةٌ قَالَ أَمَا أُشْيَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشَاءَ لِأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ انْتَشَى الْعَظُمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرِ كَانَ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنُوفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ انْتَشَى الْعَظُمُ بِالنُّونِ وَإِشَاءَ جَبَلٌ قَالَ الرَّاعِي وَسَاقَ الذِّعَاجَ الْخُنُسَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَهْجِهَا بَرَعَنْ إِشَاءَ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ